Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الدفاع عن نفسها دفاع المستميت. كانت مساند الكنبة الكبيرة مبعثرة عاليها سافلها، واللوحة التي تعلو الكنبة أصبحت عرضانية. الكراسي المقلوبة تذكّر بمطاردة مستميتة. والطاولة نفسها مقلوبة والمنافض والمزهريات وصندوق السجائر والزجاجات والكؤوس، كلها مبعثرة على السجاد وسط برك صغيرة من الماء وأعقاب السجائر والأزهار والسجائر الجديدة وكؤوس الشراب. رأيت دماً على ذراع إحدى الكنبات. إنه ليس دمي، أنا متأكدة من أنه دم زوجي.

تأملت مشهد العنف والأسى هذا، شيئا فشيئا رحت أخرج من خدر المنوم الذي ابتلعته وعادت إليَّ ذكرى بعض المشاهد. تماما على هذه الكنبة وقع الصراع المتوحش بين زوجي المسلح بحقه الزوجي ويريد أن "يمتلكني" كما يقولون، وبين جسمي البرونزي اكثر من أي وقت مضى والذي لا يريد بأي ثمن أن يسمع بزوجي.

ما إن دخلنا إلى الشقة بعد الاحتفال الديني والوجبة في المطعم حتى تحول هذا الرجل الذي كان مضغوطا جداً ومترسماً جداً، تحول إلى وحش مغتصب وقاتل. أقفل الباب بالمفتاح ووقف خلفي وكنت ما أزال واقفة وسط الصالون أحمل في يدي باقة من زنبق الوادي، أمسك بيدي، بطحني بعنف فوق الكنبة وحاول أن يمارس الحب معي على طريقة الحيوانات. أبعدته برفسة ونهضت وجريت. راح يلاحقني وهو يرمي كل ما كان في طريقه. لحق بي وأمسك بي من شعري. ورماني على الكنبة. صفعني مرات متوالية ثم قلب رأسي إلى الخلف ومرر يده من تحت ذقني وباليد الأخرى أخذ يخلع ثوبي وحمالة صدري ثم حامل جواربي ثم سروالي. أردت أن أؤلمه أكثر ما يمكن فوجهت ضربات قوية من ركبتي إلى خصيته. تفادى ضرباتي ببراعة وضغط على رقبتي حتى كاد ان يقطع انفاسي، كما لو أنه كان يريد أن يخنقني. طفق يشد شعر عانتي بكل قوة. استطعت بعد جهد جهيد أن افلت من يديه ورفعت الطاولة الفولاذية الضخمة بكلتا يدي ورميتها فوقه. عوى من الألم.